

جامعة العربي بن مهيدي . كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .	قسم التاريخ ** امتحان السادس الخامس** الموسم الدراسي 2023 - 2024 هـ .	مقياس إفريقيا جنوب الصحراء المدة : ساعة ونصف .
الفرع : / الإسم :	/ اللقب :	/ رقم التسجيل :

السؤال الأول: * حدد أهم المظاهر التضاريسية بمنطقة السودان، التي ساهمت في حيوية المنطقة وحركيتها 4.5 ن

* 1/ **السودان الغربي : الانبساط في المظهر الطبيعي** لبلاد السودان، حيث لا نجد انكسارات عميقة وواسعة، أو مرتفعات تضاريسية تحجب مناطق السودان بعضها عن بعض، وأهم المرتفعات بالمنطقة هي مرتفعات الفوتاجالون حيث لا تتعدى أعلى قمة بها 1500م (جبل مالي حالياً)، وهذه المنطقة الجبلية كانت مهمة سياسياً في تاريخ بلاد السودان خلال العصر الوسيط
* **الشبكة المائية والنهرية** المتمثلة أساساً في نهر النيجر الذي يبلغ طوله 4200 كم و نهر السنغال 1700 كم وروافدهما التي تجري في مختلف الاتجاهات، وتنتهي في المحيط الأطلسي، كان لهما دور هام في تاريخ بلاد السودان نظراً لصلاحيتهما للملاحة والصيد واستغلالهما في النشاط الزراعي كذلك.

السودان الأوسط: يمتد حول إقليم **بحيرة التشاد**، يصل شرقاً حتى حدود دارفور، وغرباً حتى النيجر، أما جنوباً فيصل إلى نيجيريا ومناطق من إفريقيا الوسطى، وقد ساهمت البحيرة في تسهيل مهمة التواصل والاتصال بين الشعوب والقبائل القاطنة على ضفافها.

السودان الشرقي: يتميز بقربها الجغرافي من اليمن وشبه الجزيرة العربية (**البحر الأحمر خليج عدن ومضيق باب المندب**)، **نهر النيل وروافده**... كل هذا سهل من مهمة التواصل بين المجموعات البشرية بالمنطقة فيما بينها ومع مجموعات المناطق المجاورة.

السؤال الثاني: تعتبر دراسة التركيبة السكانية والبشرية لمناطق السودان الغربي مهمة وصعبة في نفس الوقت – كيف ذلك-3.5 ن

مهمة: لأن أساس قيام الدول السودانية هو الانتماءات والتحالفات، والسلطة والنفوذ متعلقة بالخلفية الإثنية والقبلية (العصبية)

صعبة: شح المادة المعرفية / التداخل في المجال خاصة مع جيرانهم الشماليين (المجال الصحراوي) / الإندماج والتمازج الذي تم بين مختلف الجماعات السودانية (بسبب الهجرة والتهجير والحروب والتغيرات السياسية الفرار من الاستعباد تتبع مراكز الذهب)....

السؤال الثالث: * حدد الأسباب الرئيسية التي أدت لسقوط مملكة غانة 2.ن

* العامل الطبيعي المتمثل في الجفاف الذي حل بالمنطقة الواقعة شمال حوض السنغال، مما حمل الناس على الهجرة والتفرق

* الغزو الحربي لمملكة غانة، و انفلات زمام السلطة واختلال الأمن في الداخل وخروج الإمارات أو الممالك الخاضعة لغانة عن سيطرتها وتطلعها للاستقلال

* الهجمات الخارجية التي تعرضت لها الدولة في مقدمتها الغزو المرابطي سنة 469هـ.

* هجمات قبائل الصوصو الزنجية الوثنية بقيادة سومنجورو في مطلع القرن 7 هـ / 13م التي نتج عنها احتلالهم لمعظم أراضي غانة

السؤال الرابع: عرف الشخصيات التالية: 3.5 ن

أبو المكارم هبة الله: هو مؤسس إمارة ربيعة الكبرى في أسوان وبلاد النوبة، حيث قام بالسيطرة على مناطق صعيد مصر الجنوبي وجزءاً معتبراً من بلاد النوبة الشمالية، و خلع عليه الأمير الفاطمي "الحاكم بأمر الله" سنة 397هـ / 1006م ولقبه بكنز الدولة، ولذلك عرفت هذه الإمارة بتسمية بني كنز، بقي حكم هذه المنطقة لبني كنز حتى سيطرة العثمانيين على مصر، سنة 922هـ / 1517م.

أحمد المعقور: شخصية عربية برزت بمنطقة السودان الشرقي ونجحت في تأسيس مملكة دارفور الإسلامية حيث تحالف مع عدد من القبائل البدوية وغزا المنطقة بهدف نشر الإسلام فيها، بدأ نشاطه الجهادي بالمنطقة حوالي سنة 850هـ / 1446م، وبذلك مهد لخلفائه الحكم بالمنطقة.

ساندياتا ماري جاطة: (الأمير الأسد) من أسرة "كيتا" التي كانت آخر أسرة حكمت مالي أيام تبعيتها لمملكة غانة، تولى حكم المنطقة خلفاً لوالده ناري فاما غان سنة 631هـ، وهو ينتمي لقبائل الماندينغ، أسس جيشاً قوياً مكّته من التغلب على الصوصو الوثنيين في معركة كيرينا سنة 633هـ / 1235م، استمر في توسعته حتى سنة 638هـ، التي شهدت تأسيسه لامبراطورية كبيرة بالسودان الغربي هي امبراطورية مالي، وبقي على رأس دولته حتى سنة 653هـ / 1255م

3. ن

السؤال الخامس: عرّف المصطلحات التالية:

منطقة الكانم برنو: تقع في السودان الأوسط ويقصد بمنطقة الكانم برنو المجالات المحيطة ببحيرة تشاد، حيث تشير "الكانم" إلى المناطق الواقعة شرق البحيرة، و "البرنو" إلى المناطق الواقعة غربها، وهي المجالات التي استوطنتها في المرحلة المدروسة العديد من الشعوب والقبائل، حيث سكنتها الرغاوة والطوارق والعرب والتبو والتدا والبولالا وغيرهم، كانتا في البداية دولتان متجاورتان قبل أن تصبحا دولة واحدة.

السودان الشرقي: هو أحد المناطق الرئيسية في بلاد السودان ويتربع على مساحة واسعة تمتد من الحوض الأعلى لنهر النيل أو الأراضي الواقعة إلى الجنوب من مصر، وتمتد هذه المنطقة على الجهة الشرقية لإفريقيا وقد ظهرت بها العديد من الممالك والدول.

مملكة الفونج: ظهرت هذه المملكة في أعقاب القضاء على مملكة دنقاة المسيحية، وتربعت هذه المملكة على مساحة واسعة تمتد ما بين النيلين الأبيض والأزرق وصولاً حتى بلاد الحبشة بفضل توسعات "عمارة دونقس" الذي تحالف مع عرب القواسمة بقيادة "عبد الله جاج" وحاربوا المسيحيين هناك، تولى على حكم الفونج خمس وعشرين سلطاناً خلال الفترة الممتدة ما بين (910-1236هـ / 1504-1820م).

السؤال السادس: * وضع أبرز ملامح التنظيم السياسي الذي شهدته إمبراطورية مالي الإسلامية:

3.5 ن

* نظام الحكم كان ملكي وراثي في الأغلب لا يقتصر على الأبناء فقط بل يتعدى أحياناً إلى الأعمام، وأحياناً يخرج من دائرة أسرة كيتا مثل فترة حكم القائد ساكورا (تزوج من أم الأمير الأسبق).

* نظم الحكم كان إسلامياً في الغالب يسير الملك أمور الدولة مع نائبه (يطلق على النائب إسم "قنجا")، ومجلس الوزراء والموظفين المكلفين بتسيير أمور دواوين المملكة.

* أسندت بعض الوزارات لعرب شمال إفريقيا ففهمهم من تولى الخزانة والقضاء والترجمة ومنصب كاتب الملك أو مستشاره، ومن الوزارات الرئيسية في الدولة (وزارة الأملاك وشؤون مياه نهر النيجر، والملاحة النهرية والصيد والغابات والحزبية...).

* تم تقسيم المملكة إلى عدة أقاليم هي: غانة / زافون / ترنكا / نكرور / سنغانة / وزارا / فيرطا

* تعتبر القرية نواة الوحدة الإدارية ويعرف حاكمها باسم "الدوجو".

* المدينة أو الإقليم هو مجموعة من القرى ويطلق عليها إسم "الكافو" * يعين على كل إقليم حاكم أو سلطان إسمه "كي"

* كان للمملكة مؤسسات تعمل على تسيير شؤونها منها مؤسسة القضاء، ويعتبر منصب القاضي رفيع المستوى خاصة قاضي العاصمة الذي يعتبر القاضي الأعلى (هناك قضاة الأقاليم، ويتولى أحياناً الملك النظر في جرائم الحياة العظمى ويتراأس المحكمة الملكية التي تنظر في هكذا قضايا).

بالتوفيق .